أدانت الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح الأنباء الواردة بشأن اختيار الدكتور أسامة الغزالى حرب رئيس حزب الجبهة الديمقراطى ليقوم بمهمة جمع الوثائق المعلنة من القوى السياسية والتي طرحت في الفترة الأخيرة حول المبادىء الدستورية، وذلك حسبما أفادت جريدة اليوم السابع، في حين أنه لم يتم التأكد رسميًا من تلك الأنباء بعد.

وكان اختيار الغزالي حرب قد جاء بعد فترة قصيرة من بيان المجلس العسكرى الذى ألقاه اللواء محسن الفنجرى مساعد رئيس المجلس العسكرى، وإعلانه إعداد وثيقة مبادئ حاكمة لاختيار الجمعية التأسيسية لإعداد دستور جديد للبلاد، في حين أكدت مصادر الجريدة المذكورة أنباء اختيار حرب باتصال هاتفي معه، قال فيه أنه بالفعل تلقى إخطارًا من اللواء شاهين بهذا التكليف، بالرغم من أن اللواء شاهين اعتذر عن عقد لقاء كان مقررًا معه بالأمس، لظروف قالت الجريدة أنها خاصة باللواء شاهين.

فقد ذكرت مصادر الصحيفة أن "المجلس العسكرى كلف اللواء ممدوح شاهين عضو المجلس العسكرى ليشرف على وثيقة المبادئ الحاكمة لإعداد الدستور الجديد، وكان مقررًا أن يعقد شاهين وحرب أول اجتماع لهما أمس، إلا أن الاجتماع تم إلغاؤه لظروف خاصة باللواء شاهين".

وقال أسامة الغزالى حرب رئيس حزب الجبهة الديمقراطية فيما نقلته الجريدة أيضًا إنه "تلقى بالفعل أمر التكليف من المجلس العسكرى بوضع وثيقة مبادئ فوق الدستورية بمشاركة اللواء ممدوح شاهين".

وأوضح أنه اتفق مبدئيًا مع المجلس العسكرى على جمع الوثائق المطروحة حاليا على الساحة، كوثائق: الأزهر، والمجلس الوطنى، والتحالف الديمقراطى، والدكتور محمد البرادعى، والبسطويسي، والدستور الشعبى، لاستنباط المتفق بينها، والذى يمثل اتفاقًا وطنيًا بين القوى السياسية.

وأضاف الغزالى أن جوهر الوثيقة التى سيعدها، سيكون الحفاظ على هوية الدولة المدنية الديمقراطية، والحفاظ على حقوق المواطن المصرى فى كل مجال ومكان، وكفالة حرية الرأى والتعبير لجميع المصريين، لكى يكون أساسًا للوثيقة التى سيتقدم بها للمجلس العسكرى.

وأشار رئيس حزب الجبهة الديمقراطية إلى أنه بمجرد الانتهاء من الوثيقة سيعقد اجتماعا مع كافة القوى السياسية لعرضها عليهم، خاصة وأن المجلس العسكرى كما قال حريص على أن تكون الوثيقة تحظى بتوافق وطنى من القوى والأحزاب السياسية.

أنباء عن تولي أبو المجد رئاسة اللجنة:

وفي تطور ذي صلة نشرت صحيفة الدستور أن مصادر سياسية كشفت أن الفقيه الدستوري المعروف أحمد كمال أبو المجد مرشح بقوة لتولي رئاسة اللجنة التي ستتولى إعداد الوثيقة الحاكمة للمبادىء التي ستحكم الدستور الجديد والتي ستصدر فى إعلان دستوري جديد.

جدير بالذكر أن الغزالي حرب معروف بانتمائه إلى التيارات الليبرالية التي أبدت خشيتها البالغة من أن تسفر الانتخابات البرلمانية القادمة عن فوز كبير للقوى الإسلامية وهو ما يعني أن اللجنة التي ستشكل وتكلف بمهمة إعداد دستور جديد للبلاد ستكون مختارة من قبل هذه القوى.

الهيئة الشرعية تدين اختيار غزالي حرب وتدعو لاجتماع طارىء:

هذا وقد سارعت الهيئة الشرعية للحقوق والحريات بالإعلان عن قلقها وإدانتها لاختيار غزالي حرب لهذه المهمة الحساسة وذلك بالنظر إلى مواقفه السابقة المعادية لمسألة تطبيق الشريعة الإسلامية ولمواقفه من التيار الإسلامي.

وقررت الهيئة الشرعية الدعوة إلى اجتماع طارئ للجمعية العمومية لمناقشة تلك المستجدات التي تراها خطيرة.

وكانت الهيئة الشرعية قد أكدت في بيانها الثاني عشر على دعمها لبيانات المجلس العسكري ومناشدة جموع الشعب المصري بضرورة الالتزام بمضمونها وتفويت الفرصة على مثيري الفتن ومروجي الكذب والشائعات.

ودعت الهيئة الشرعية في بيانها جموع المعتصمين في ميدان التحرير إلى الإنصات إلى صوت الحكمة والعقلوألا تتحول مطالبهم إلى نوع من الغوغائية المرفوضة أو الفوضى المشبوهة.

ورفضت الهيئة المحاولات الرامية لزعزعة الاستقرار وسرقة منجزات الثورة على يد قلة موتورة أو مأجورة.

من جهته طالب الدكتور محمد يسري إبراهيم الأمين العام للهيئة الشرعية مختلف القوى الشعبية والسياسية والاجتماعية بمصر، بأن يعملوا جميعًا للتصدي لهذه التصرفات غير المسئولة من فلول النظام السابق أو من المغرر

بهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com